

بِجَلَالِ

منظومة

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسَيْنِيَّ

تقي الدين الهلالي



بدأت باسم الإله الواحد الأزلي
ثم الصلاة على محمد و على
لله أسماؤه الحسنى فسائله
نظمتها قاصدا وجه الإله بها
فقلت و الله أسأل الإعانة في
إني من الله أرجو اليسر في عجل
و أنت رحماننا دنيا و آخرة
و يا رحيمما بكل المؤمنين أجب
يا مالكا عبدك المضطر مبتهل
قدوس طهر فؤادي كي أكون على
و يا سلام سلامات تصاحبني
يا مؤمنا أعطني أمنا و عافية
و يا مهيمن أمن جمعنا أبدا
و يا مهيمن أمن جمعنا أبدا
و يا عزيزا لك العز العظيم فجد
جبار إني كسير أنت تجبرني
إلهنا متكبر نعظمه
يا خالق الخلق هب لي خيرهم أبدا
يا بارئا جد براء منك في عجل

ذا الفضل و الجود و الإحسان لم يزل
آل النبي ذو الإكرام و النزل
بها بصدق يكون الخير فيه جلي
مسهلا حفظها للسائلين و لي
ما قد قصده و التوفيق في عملي
و أن ينجينني ربي من الوجل
فارحم بفضلك ضعفي أعطني أمني
دعاء عبد ضعيف لج في الزلل
يا مالكا عبدك المضطر مبتهل
هدى و ذكرك ربي دائما شغلي
من كل سوء و من عيب و من خطر
طول الحياة و يوم الهول و الخجل
طول الحياة و يوم الهول و الخجل
من المخاوف في التفصيل و الجمل
لنا بعز إلى الآباد متصل
و اكسر عداتي في الإبكار و الأصل
فمن تكبر فاردده إلى السفلى
و كف عني أذى ذي المكر و الحيل
و ألبس الجسم منه سابغ الحلال

إن يعتري طلبني شيء من الملل
 قد أوقعتنني في خسر و في خلل
 حتى يرى في الوري أدنى من الجعل
 و العلم والفقه مقرونين بالعمل
 فيسر الرزق و ابعثه على عجل
 تردي عداتي و إن كانوا على القل
 على التقى و احمني من عصبة الجدل
 و اضربه بالضر و الإفلاس و الخبل
 رزقي و أنفقه في أحسن السبل
 و رافضين حديث أفضل الرسل
 بقفونا المصطفى في القول و العمل
 رايات نصر له في السهل و الجبل
 أجناده و هوى في شر مدخل
 و أنت ربي مجيب كل مبتهل
 هب لي البصيرة كي أنجو من الخطل
 بغى علي و لم يصغي إلى عذل
 فخذ به بالقصم و الإتلاف و العمل
 بحسن خاتمة عند انقضا الأجل
 به نسير بجد دون ما كسل

و يا مصور حبيب لي دعاك فما
 غفار فاغفر ذنوبا أنت تعلمها
 قهار فاقهر عدوا ظل يحقرني
 وهاب هب لي رزقا واسعا غدقا
 رزاق إني فقير انت ترزقني
 فتاح أسألك الفتح المبين لكي
 عليم جد لي بعلم منك يحملني
 يا قابض اقبض عدوا جاء يخلني
 يا باسط الجود و النعماء تبسط لي
 يا خافض اخفض عداة الذكر كلهم
 يا رافع ارفع لنا ذكرا و منزلة
 أنت المعز فمن أعزته ارتفعت
 أنت المذل فمن أذلته انهزمت
 و يا سميع الدعاء أدعوك مبتهلا
 و يا بصير بحالي قد مضى بصري
 إني إلى الحكم الأعلى أحاكم من
 فربنا العدل من قد جاء يظلمني
 ألطف بنا يا لطيف في الحياة و جد
 و هب لنا يا خير خبرة و حجي

من بعض إخواننا شيئاً من الزلل
و جد علينا بفضل غير منتقل
لكل ذنب و هب لي أعظم النحل
لما مننت به و أعطني سؤالي
م عند كل الوری من سافل و علي
و أصغر القرن و اجعله من السفل
بارك جهودي و احفظني من الفشل
من الحلال و نجنا من البخل
ك كنت في حزن أم كنت في جذل
عز الجلالة و احفظنا من الوجل
فأعطنا الورد في نهل و في علل
ما كان مني من ذنب و من خلل
فظني بفضلك من ذل و من خجل
و امنن علينا بخل ناصر و ولي
و امنن بنصر مبين شافيا غللي
حتى أفوز بشوق جد مكتمل
عسر و يسر بلا عجز و لا ملل
محاربين لدين الحق في عجل
و حاربوا دين خير الخلق و الرسل

و هب لنا يا حلیم الحلم حين نرى
أنت العظيم فعظم أجرنا كرما
أنت الغفور فهب لي منك مغفرة
و يا شكور اجعلني شاكرا أبدا
و أعل قدري يا علي عندك ث
و يا كبير اجعل الإكبار يصحبني
و يا حفيظا على الأشياء أجمعها
و يا مقيت فيسر قوتنا أبدا
أنت الحسيب فحسبي أن أنال رضا
و يا جليل فأعط حزينا أبدا
و يا كريم العطايا نحن في ظمإ
أنت الرقيب فجد بالستر منك على
و يا مجيب الدعاء أجب دعائي و اح
يا واسع الجود وسع رزقنا أبدا
و يا حكيم فهب لي حكمة و هدى
و يا ودود فهب لي الود أجمعه
و يا مجيد فمجدنا بذكرك في
يا باعث ابعث لنا النصر المبين على
أنت الشهيد على قوم طغوا و بغوا

يا حق أعداء دين الحق قد غدروا
 و يا وكيل عليك اليوم معتمدي
 و يا قوي فبقو اليوم زمرتنا
 و يا متين فمتن حزيننا أبدا
 و يا ولي تولنا بنصرك و اج
 و يا حميد فوفقنا لحمدك في
 و أنت محص لمن عادى الهدى أبدا
 يا مبدئ أعطنا أمنا و عافية
 و يا معيد أعد للدين صولته
 و أنت محيي الرفاة أحي أنفسنا
 و يا مميت اجعل التهليل يصحبنا
 يا حي أحي فؤادي كي أكون على
 يا رب إنك قيوم فلا أحد
 يا واجد جد لنا طرا بمعرفة
 يا ماجد هب لنا مجدا يميزنا
 يا واحد هب لنا التوحيد أجمعه
 و أنت يا ربنا إلهنا أحد
 يا فرد أنت بخلق الخلق منفرد
 و أنت يا صمدا من يقصدك يفز

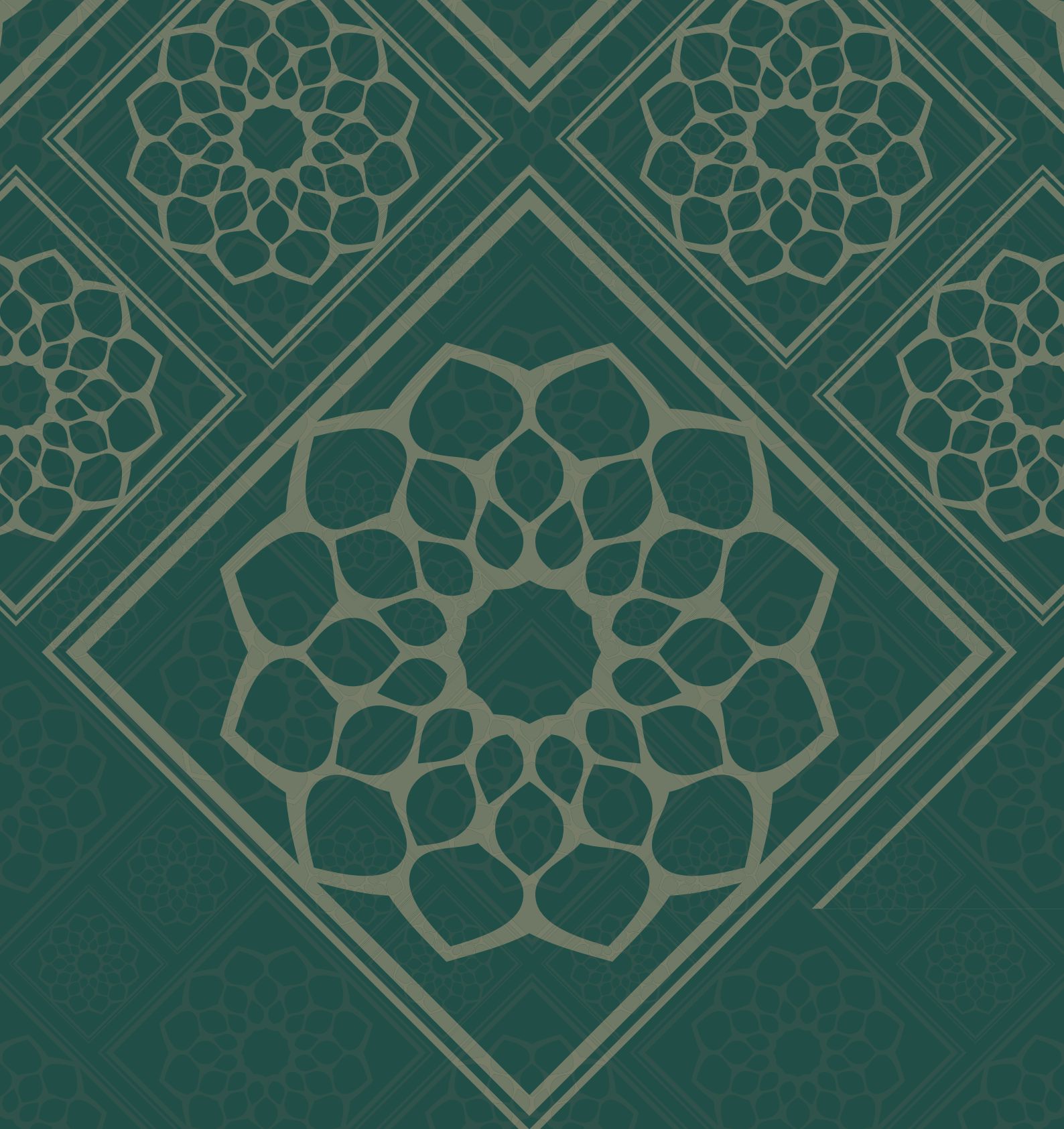
و حاربوا نشره بالمكر و الحيل
 فكن نصيري و احفظني من الخطل
 على الجهاد بجد دون ما كسل
 و اجعله كالطود دوما شامخ القل
 عل من يحاربنا يسير في الوحل
 عسر و يسر و في أمن و في وجل
 فأوقعنهم بما كادوه من دخل
 إذا أقمنا و في الأسفار و النقل
 كما تقدم في أسلافنا الأول
 بسنة المصطفى في القول و العمل
 عند الممات لكي ننجو من الخجل
 نهج السلامة في حلي و مرتحلي
 يقوم إلا بما توليه من نحل
 بها نحل الذي استعصى من العضل
 عن الألى قد غدو من زمرة الهمل
 و اجعله حليتنا ننجا من العطل
 لا يرتضي الشرك إلا كل ذي خبل
 فمن يوحدك يبلغ غاية الأمل
 بكل خير على الآمال مشتمل

و أنت يا قادر قدر لنا ظفرا
و أنت مقتدر بالحلم متصف
و يا مقدم قدم وفدنا أبدا
و يا مؤخر أخر من يحاربنا
يا أول اجعل مقامي أولا كرما
يا آخر أخرن أعداءنا أبدا
يا ظاهر أظهرن حزب الرشاد على
يا باطن فاجعلن باطني أبدا
و أنت والي الألى يستنصرون على
يا ربنا المتعال فاحمنا أبدا
و منك يا بر أرجو البر يغمرني
تواب تب و تقبل و اكفنا أبدا
و أنت منتقم رب انتقم لي من
و يا عفو اعف عن ذنبي فإنك ذو
و يا رؤوفا بكل المؤمنين أقل
يا مالك الملك هب لي بغيتي كرما
يا ذا الجلال و الإكرام اغفرن زلي
يا مقسط هب لنا القسطاس يصحبنا
يا جامع الناس فاجمع شملنا أبدا

على الذين بغوا من جملة الدول
فاغفر لنا ذنبنا يا غافر الزلل
و اجعل على فضلك المرجو متكلي
و اجعله يا سيدي في زمرة السفل
و حبك اجعله لي أحلى من العسل
و جد علينا بنصر جد مكتمل
من جاء يخدعهم بالخبت و الدخل
خلوا من الغم و الأضغان و الدغل
أعدائهم بك في الإبكار و الأصل
من كل ذي إحن للرشد منتحل
حتى أجيء غدا في أفضل الثلثي
أذى ذوي الشر من حاف و منتعل
كل العدا و ارمهم بالذل و الهبل
فضل عظيم على المستعتب الوجل
عثار عبد ضعيف مسرف خجل
و كف عني أذى ذي البغي و الخطل
و كن معي أبدا في الحادث الجلل
إذا حكمنا بعدل دون ما خلل
على الهدى باتباع أفضل الرسل

و امنن برزق يرى كالوابل الهطل
فأسقه عللا من بعد ما نهل
ظلم العداة و أهلكهم على عجل
إلى رضاك فجد بالسؤل و الأمل
بها تزينني من وصمة العطل
فامنن بنور و أمن مذهب و هلي
حتى أسير بلا خبط و لا وحل
و سهل السير لي في أقوم السبل
سواك يلقي الفنى في السهل والجبل
بحسن خاتمة عند انقضا أجلي
حتى أجيء غدا في أحسن الحل
على النوائب في حلي و مرتحلي
ك إن غوثك لي يغني عن الخول
إني ببابك ما لي عنه من حول
يخب فيك الرجا يا واحدا أزلي
على الذي جاءنا بأفضل الملل
ما أثرب العيس حاد سار بالإبل

و أغننا يا غني بالغنى كرما
و أنت مغني الورى و العبد في ظمإ
يا مانع امنع عبيدا يحتمي بك من
يا ضار إني مضرور و مفتقر
و أنت يا نافع انفعني بمعرفة
و أنت نور و قلبي مظلم و هـل
و أنت هاد فجد لي بالهدى أبدا
و يا بديع السما و الأرض خذ بيدي
و أنت وحدك باق لا تزول و من
يا وارث الأرض و الآفاق جد كرما
و يا رشيد بنهج الرشـد تسلكني
و يا صبور فـهب لي الصبر أجمله
و يا مغيث الورى لا أستغيث سوا
و يا قريب بنيل القرب منك فجد
إني بأسمائك الحسنـى دعوتك لا
ثم الصلاة و تسليم يصاحبها
محمد المصطفى و الآل كلهم



منظومة

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسَيْنِيَّ